رابط المادة على منصة باحث

12 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس الواحد والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين المبادئ قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الشفاعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:20

قال رحمه الله في رد الشفاعة التوفيق ان الشفاعة الصلاة فيها سوء من المشركين فاذا هم يعبدون من دون الله الاشجار والاشجار والاصنام والابواب الاولياء والصالحين والملائكة ويقولون هؤلاء السفراء لا اله الا الله - 00:00:43

وهو فقد الشفاعة في عبادة غير الله عز وجل. وانهم يقولون نحن لا نحتفل بهؤلاء انهم يفلقون ويرزقون ويدبرون مع الله ولكن يعني عند الله غالبين منهم الى لنا عند الله - 00:01:30

ولكن ليست على الوجه الذي يكون قراءة القرآن وغير الاستطاعة التي يتعلق بها المحبون قديما وحديثا الشيخ رحمه الله عقد عليه الباب ليبين بطلانه ان الشفاعة حقا الشفاعة جاء القرآن من لياليها وجاءت السنة بيانها - 00:02:07

والانتقام الشيخ رحمه الله الذي ظل بها كثير من الخلق وحديثا فوضى موضع الشباك الشفاعة معناها العام على هذه اللغات الوساطة في قضايا او حاجة عند من هي عند والله في حاجة مطلوبة منهم - 00:02:58

الشفاعة من الشفع الوتر لان طالب الحاجة فاذا انضم اليه فلذلك سميت بالشفاعة فالمشركون كما قال الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء سفهائنا عند الله - 00:03:42

اذا قيل له هذا الشيء قالوا لا هذا انما وصلت للشفاعة نحن لا نحب في الله الى الله والى ماذا ان شاء الله يغسلون الشرك بغير تفسيرا. نعم باب الشفاعة وقول الله تعالى - 00:04:16

وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع القرآن والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انجز بالقرآن الذين يخافون الخوف هو توقع شيء - 00:04:46

مكروه فانه شيء والادارة ايضا توافق هو الافطار عن شيء مطلوب ينزله يعني يقومه ونحذرهم الذين يرفعون ان يحشروا اي يجمعوا يوم القيامة المحشر والخير هو اليوم لان الله يجمع في الاولين - 00:05:10

والاخرين بمجازاتهم على اعمالهم الله ورب الجميع سبحانه رب المؤمنين والمشركين والكفار والملائكة وام عزيزة ويحشرون اليه سبحانه بمجازاتهم على اعمالهم. ولا احد يغار او ينسى. ابدا كلهم مجتمعون بامر الله سبحانه وتعالى - 00:05:47

ولا احد منكم يراه او يختفي من اوله الى اخره ودلا الاولين والاخرين لمجموعون ان يحشروا الى ربهم فاذا علموا انهم سيحشرون الى ربهم فانهم يستعدون لهذا الفشل وهذا اليوم يستعدون له بالاعمال الصالحة - 00:06:35

التي تقيه من الصالح ولا ينفع فيه واما المشركون والكفار فانه في هذا اليوم واقعون في العذاب والتطبيع انه لم يقدمه في هذا اليوم وما يقيهم من هذه الافكار والاهواء - 00:07:12

المؤمن اذا تذكر الحشر تذكر القيام استعد لها وليس الاستعداد من الانسان يعمل ما يشاء ويقول هذا عمل صالح يعمل غير شيء او

يقلد الناس ويعمل ما يعملون يقول هذا عمل صالح ينفع يوم القيامة لا - 00:07:41
لا يمنع في هذا اليوم الا الاطلاق الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الذي يرفع في هذا اليوم اما ما عدا هذا فمهما اتعب الانسان نفسه فانه لا ينفع - 00:08:02
وشرابه كثيرا فاذا جاءه شيء في هذا اليوم الا الا الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. الاخلاص يعني ترك الشرك والمتابعة تعني ترك البدع والمهتدات التي لم يشرعها الله سبحانه وتعالى - 00:08:22
ليس لهم دون اي غيره وليم تتولاه ويدبر امره. ويطيعه من هذا الموقف رضي وهو لا تملك نفسه لنفسه شيئا وبينه المرء من اخيه وهو يريد امنه وصاحبته الا وهي في هذا اليوم الا الله - 00:08:48
والله ما ينفع الا والعمل الصالح كل من يتضرر من الاخر حتى الام تتبرع ولدها والهدي التبرع من ولده والولد يتبرع لنبيه وامه والاخ يتبرع من اخيه لا تجزي نفس عن نفسي - 00:09:25
شيء ثاني لا تنطق نفس لنفس شيئا ليس له من دونه ولي ولا كبير لا احد يتولى امرهم ولا احد يشفع عند الذي يتولى امرهم ما داموا انهم على الكفر وعلى الشرك - 00:09:53
ولا احد يصوره يشفع له عنده وهم يقولون في هذه الدنيا ام هذه الاصنام وهذه الاشجار والاحجام وهذه القبور والاضرحة تشفع له عند الله لا هذا قرار مهو صحيح التي - 00:10:18
ولا تبيع من قبل فلا تنفعه شفاعة الشافعين القاتل والمشركين وهؤلاء اشهر الامر من غير ذلك ولم خلق النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على الجبل ليس له من دونه هذا كذب. لكن قال - 00:10:46
ولا شيء لعلهم يتقون رجاء انهم يتقون الله سبحانه وتعالى فيستعدون لهذا اليوم ويتركون هذه الاعمال الشركية والكفرية ما داموا في زمن الانكار واحد وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا - 00:11:30
قد اتخذوا من دون الله شفعاء اي غير الله ما طلبوا الشجاعة من الله طلبوها لغيرهم وهذا الانكار قد اشتغلوا من دونه والاول الثاني الذي قبلت منه ولا يملكها ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ايضا بل هم جانب واشجار قبور هاوية - 00:11:59
لا يملكون شيئا لا الشفاعة ولا غير الشفاعة يوم القيامة ان يرضي الله جل وعلا اليوم لله الواحد بن الخطاب الاول كانوا لا يملكون شيئا شيئا من الاشياء ولو خطيرة. لا يملكون مثقال ذرة. السماوات والارض - 00:12:43
الموت لله سبحانه وتعالى شفاءه بين الشباب ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعملون قل لله الشفاء جميعا بالاعمال الصالحة عز وجل بسبب حتى تنال الشجاعة الى الله سبحانه وتعالى. حتى يعبد الله من يشفع فيه - 00:13:17
كما اعوذ بالله ولا تقتل الا لمنهج نحن بالشفاعة ومن رضي عنه بالتوحيد هذا هو الباب الصحيح الذي تطرق اطلاقا الله سبحانه وتعالى من غير الله من الاموات ولا من الاشجار ولا من الاشجار فهؤلاء - 00:13:49
هؤلاء ضيعوا اعمالهم وضيعوا اعمارهم بما لا جدول عملهم لا يؤمن شيئا يوم القيامة الى هذه والى الاضرحة والى الاشجار والاشجار والى الاثار الذي يتمسحون بها بانتظار القوة بل هو - 00:14:21
لماذا يدعون الله ويخلصون العمل لله ويتقربون الى الله. اذا كانوا يريدون النجاح يريدون الشجاعة يريدون الخير اما انهم يضيعون الامور. هذا هو الضحى كل هذه الشجرات جميعا له رب السماوات والارض - 00:14:51
وله وليس لاحد بشيء في السماوات والارض كله لله سبحانه. ثم اليكم يا رب وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هذه صورة من اية الكرسي نهاية التي هي اعظم اية - 00:15:27
بين بعد ذلك لا احد ينفع عنده اي الله جل وعلا الا به عضوة الملوك في الدنيا ورؤساء الناس في الدنيا يشفع الشبه عندهم ولو لم يغدروا حياك الله جل وعلا لا احد يتجرأ - 00:16:02
انه يشبع عنده الا اذا اذن الله له يتغير الله سبحانه وتعالى وقوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. الا في سورة النجم - 00:16:31

وكم بالبلد؟ كم هذه قبلية اما رأيه فهي حضارية وكرم ملكا في السماوات اي كثير من البلايا السماوات مملوءة بالملائكة هم سكان السموات مملوءة بالملائكة وهم قريبون من الله سبحانه وتعالى. وايضا هم اصلح الخلق - 00:17:00
لانهم يعبدون الله لا يكفرون يسبحون الليل والنهار لا احد يعبد الله عباده الملائكة لا احد يعبد الله بالعبادة الملائكة تصبحون الليل والنهار لا يذكرون ان الذين عند ربك لا يستصدرون عن عبادتي ويصدقونهم ولهم اكثر الخلق عبادة - 00:17:35
ومع هذا لا يدفعون لا يملكون شيئا. وهؤلاء يقولوا لا الشفاعة يملكها فلان يملكها صنم ويملكها القبر ويملكها وسبحان ربك على قربها الى الله كثرة عبادتها لا تملك الشهادة. بكثرة الملائكة في السماوات - 00:18:00
ولا احد منهم يملك الشيطان انظر ملك في السماوات زي ما هو في السنة لا تغني شفاعتهم شيء لو شفعوك ولا يشفعون جل وعلا ولا يشفعون الا لمن العباد المنكرون لا يشركونه بالقول ورب اني يعملون - 00:18:22
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يسعون الا لمن ينتظر فليتنا تشفع الا من رضي الله عنه المشركين وهؤلاء مشركون. كيف يطلبون الشفاعة والمشركون تكن ملك الكثير من الملايين في السماوات اي السماوات السبع - 00:18:48
لا تؤذي يعني لا ترفع لا تؤذي شفاعته شيء الا بشرطين انتبهوا الا بشرطين الا من ضعف ايام الله هذا الشرط الاول الشرط الثاني ويرضى عن المشفوع فيه يقدر للشعب ان يشفع ويرضى عن مشكور فيه - 00:19:13
وهو لا يرضى بعد الشرك لان الله لا يرحم ان يثبت به ولا يرضى بعباده الكفر فهو لا يرضى على الكفار والمشركين. اذا لا ترفعهم الشفاعة لان الله لن يرضى عنهم - 00:19:37
انما تنبع الشجاعة من رضي الله عنه وهو الموحد الموحد الذي عنده شيء من الذنوب دون الشرك الاسترجاع والشفاعة بين الله فيه الشفاعة ان المشركين ان ضيعوا عقارهم بعباده بالاضرحة والقبور والمزارات - 00:19:53
والاقسام والاشجار والاشجار وذهب ومجاري وشتى بعياداتهم كلها فقط لا قيمة لها عند الله سبحانه وتعالى فلا تنفع اهلها يوم القيامة حقول الحجاج الا من بعد هذي فيها اسبات الشباب - 00:20:19
بشرط ايه والشرطان مفقودان عند المشركين اذا هذه لكن طلبوها من غير الذي شرعه الله سبحانه وقوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:20:54
وماله فيهما من شرك وماله منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا بمن اذن له هذه الاية التي قطعت لان الله ذكر ان الذين يدعون من دون الله لا يملكون شيئا في السماوات والارض ولا في الارض - 00:21:21
والذي لا ينمو لا يعطيه. مين يعبده؟ لا يملك اليه لا يملكون مثقال نظر في السماوات والارض حتى ولا قليل ولا مثقال ذرة والله التوحيد الفقير ما معه شيء ابدا. اطلب شيء من المال - 00:21:47
العقلاء لا يملكون مثقال له في السماوات والارض وما لهم فيهما من شر ادوات الوجه الثاني اذا لم يكن يمنع مستقيما ربما يكون حديث للمائدة استقلالا ربما يكون شريك ايضا ليس لهم شريك في السماوات ولا في الارض - 00:22:12
الله ليس له شهيد في مثله سبحانه دائما يكون ولا يشاركون ذلك ولا شريكا لما يقول انه عيد مبارك فيطلب منه ان يتوفق الله جل وعلا ليس له وعيد وليس له ضمير - 00:23:00
وما له منه يريد الله جل وعلا ما احد يعين فتوى الغني عما سواه. القادر على كل شيء لا احد يشارك او يعاون انه يروح للمساعد او يعاون ما هو الشرطي عند - 00:23:29
الله ما نضايق ولا معين سبحانه ربما يجمع ربما يجمع عند ان الذي يعودون له القدرة نفى الله جل وعلا عليه وقال ولا تمنعوا الشجاعة الا اذا ولا تنبع الشفاعة عندهم الا لمنهج النهي - 00:23:54
اذا من الله الصالحين اقول هذا ولا ترفع الشفاعة عندهم الا ببدء له هذه الاية وجوههم. الم يبقى له تعب لا. قال ابو العباس جزاك الله عما ابو العباس احمد ابن عبد السلام ابن تيمية - 00:24:26
اشهد ان رحمه الله لكي لا او يثنى هذا العباس والله لولاكم ولكن وفلان ام فلان باب التكريم وكارنيه اذا دعوه ليكرمه ولا الكلية فيها

تكريم. رجال القانون تكلم على هذه الايات بكلام جيد - 00:25:09
وبحشر ديني معنى هذه الايات في دول قوية نعم قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون كل ما يتعلق هذه الاية نعم فنفى ان يكون لغيره ملك - 00:25:54
او قسط منه. او شيء وماله فيهما من شيء؟ نعم او يكون عونا له وما له منه من بغيض. ولم يبقى الا الشفاعة هذا هو لم يبقى الا الشفاعة. الشفاعة - 00:26:23
ما حكم بك الا الله جل وعلا؟ نعم. فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن اقتضى. نعم. فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون التي يظنها المشركون - 00:26:39
يدعون الاصنام والاوثان والقبور والاضرحة من اجلها باطلة يتعبون ومن غير قائل لو انه يعقلون الظروف يتدبرون القرآن ويتركون التعصب المشكلة التعصب والهوى تقليد الاباء والاجداد نعم فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتقية يوم القيامة كما نفاها القرآن - 00:26:59
بالمعقودات من دون الله يوم القيامة ما لها اي مجال ولا فائدة منه فليتبع هؤلاء قبل ان يموت الاوان. يرجع الى الصواب. نعم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. الرسول صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق - 00:27:40
هو افضل الخلق واكرم الخلق على الله سبحانه وتعالى واحبهم الى الله ويشفع عند الله الا بعد الاستئذان السجود بين يدي الله سبحانه وتعالى واولئك يلعبون انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا - 00:28:08
ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع هذا هو المقام المحمود وقال محمود كذلك ان الخلايا اذا اجتمعوا في المحشر قال عليهم القيام والوقوف في المحشر تقدموا من الانبياء يطردون منهم - 00:28:37
لهم عند ربهم فيعتذرون كلهم ولم يبقى الا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ثم يقول تحت العرش ويخر ساجدا بين يدي ربه سبحانه وتعالى ولا يرفع راسه حتى يوزر له. ويقال له ظلم عاشق وسل تعطى. وقل يجمع تشفع - 00:29:01
فعند ذلك يرفع رأسه عليه الصلاة والسلام ويدعو الله انه يخلص الخلائق من المحشر ويحاسبه فيستجيب الله دعاءه ويأتي سبحانه بفضل القضاء بين عباده وجعلك والملك اليوم دون الله ان يأتيهم الله في ظل من الغمام - 00:29:26
والملائكة اذا جاء الله جل وعلا فصل بين عباده فحكم بينهم. اهل النار يذهبون الى النار واهل الجنة يذهبون الى الجنة ويجدوا في البحر بسبب شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:53
فلذلك سمي الرقاب المفقود الذي تحمده عليه الاولون والآخرون عليه الصلاة والسلام. نعم وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك فرائض الرسل. عليه الصلاة والسلام لكن ما يشفع الكتاب - 00:30:14
سأله ابو هريرة من اصحاب الناس في جماعة قال من قال لا اله الا الله قال حق القلب هذه الشفاعة الا المخلص الموحد من قال لا اله الا الله خالصا - 00:30:38
من قلبه موحد لله عز وجل قال هذا لسانه معتقدا لا يصدق عاملا بمقتضاه. وضرورة الذي ينال شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. اهل التوحيد وهذا يضاف قوله تعالى الا اذا - 00:31:01
لان اهل التوحيد هم الذين ينتظر الله جل وعلا اعمالهم. اما الشرك فان الله لا يرضى الكفر لا يرضاه الله. نعم وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال ما قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:31:23
قوله تعالى الا لمن اقتضى والله لا يرضاه الا الاخلاص والعمل الصالح. لا وتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. وايضا باذن الله والشر الثوري باذن الله نعم ولا تكونوا لمن اشرك بالله - 00:31:43
وحقيقته ان الله حقيقة الشفاعة ماله يعني يشرح بنا الشفاعة الشفاعة انك تروح القبر ولا الضريح ولا الشجرة تطلب منهم لا. حقيقة الشفاعة ان الله جل وعلا يأذن لمن يريد ايقاظه - 00:32:17
يابى لمن يريد تكراره ان يجمع لمن شاء من خلقه. ففيها للشافع وفيها نفع للمشقوع فيه وحقيقته ان الله يخلف على تفسير الشفاعة.

نعم. ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل - 00:32:40
الاخلاص. نعم. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان واسطة الدعاء تجاه احد ولا حق احد ان الشافعي يدعو الله الشفاعة دعاء بمعنى انهم يدعون له بالصلاة عليه من هذه الشفاعة - 00:33:01
يعني يدعون الى هذه المغفرة والرحمة. الشفاعة ايضا دعاء دعاء لله سبحانه الشفاعة العظمى لا تقول الا باب الدعاء بعد ان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. نعم. اذا اذن للانسان ان يشفع الشافع يدعو الله - 00:33:34
اللهم اغفر لهداك اللهم ارحم فلان اللهم انزله من النار اخرجه من النار يدعو الله هذا معناه لا ليكرمه وينال المقام المحمود نعم الرسول صلى الله عليه وسلم فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. نعم. مخالفة للاطلاق. نعم. ولهذا اثبت - 00:34:01
باذنه في مواضع لمواقع القرآن قل لهم طيب نعم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه بين لكم الشفاعة وحقيقة الشفاعة - 00:34:27
وانها شفاعته شفاعة مهدية للقرآن يطلبها المشركون من الاصنام والاحجار والاشجار وغير ذلك. هذي مبنية لا تنفع شفاعة ولا تكون الا لاهل الايمان. قال التوحيد جبريل في هذا الخير وذلك - 00:34:58
في شرطه ان يأذن الله بالشارع ان يشفع وان وان يرضى عن المشفوع فيه وما معنى ذلك الشافع هو الله ان يدعو الله بغيره ويدعو لغيره من المحتاجين لنهر الايمان - 00:35:24
يلا فيه مسائل الاولى تفسير الايات الايات التي مرت في الباب واذكرني الذين اقول ليس له من دونه ولي ولا حبيب قد اتخذوا من دون الله شفها ولو كانوا لا ينفقون شيئا ولا يعقلون قل لله يشتفى عنكم. جميعا - 00:35:45
وكلب بلده في السماوات لا تغني شفاعته شيئا الا بالبعض ان يأذن الله بمن شاء ويرى لو كنت تعرف تفسير هذه الايات وما تشتمل عليه وحينئذ تعرف الشفاعة الصحيحة والشفاعة غير صحيحة - 00:36:20
ولو كان على ما يقوله القرآنيون لا تعتمد على ما يقوله الترابيون في كتبهم او بدروسهم يشفع هذا كله وعلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ان المقام مقام عظيم - 00:36:38
مقام الاجيال جهلاء وهذا لا يكون الا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون من قول فلان وعلان الثانية صفة الشفاعة المنفية يضربها رغيف من الاصنام والاحجار والافكار - 00:37:06
لا وجود لها الثالثة صفة الشفاعة المثبتة ان تكون باذن الله وان وان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد من عصاة المواجهين محصورة على هؤلاء لا تنالهم العلم والكائن ان الرأي الموحد العاصي - 00:37:34
الذي يربطه عن التوحيد وعن الايمان لا الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود وانهم خاصة النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر العلماء انواع الشفاعة ثمانية انواع جمعها النوع الاول الشفاعة على الامة - 00:38:08
وبشراعته صلى الله عليه وسلم في اهل المكة واذا قال وهذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في اهل الجنة. انهم اول من يستقبل باب الجنة فلا يدخل اهل الجنة الجنة الا بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:40
وفتحت ابوابها حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابهم قد ابوابها تستقبله على طول والعياذ بالله. ويشابون اليها ان فلا بد ان يستفتحها محمد صلى الله عليه وسلم ابي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:09
شفاعة بعيدة شفاعته صلى الله عليه وسلم اناشد ان ترفع درجاتهم ان ترضى درجاتك فيشفع لهم برفعة درجات. هذه خاصة ايضا شباب رابعة اطاعته صلى الله عليه وسلم في عونه ابي طالب - 00:39:46
ان يخفف عنه الاجابة وهذه الشجاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما الغفار فلا تنفعه شفاعة الا كما قال يا شباب محمد صلى الله عليه وسلم من النار النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة ايضا بابي طالب من الكفار - 00:40:15
شفاعة ثالثة فطاعته شفاعته صلى الله عليه وسلم فيه من استحق النار الا يدخلها التوحيد قد استحق دخول النار من اهل التوحيد

الا يكونها فيشفع لهم ولا يدخلهم الثالثة شماعته - 00:40:43
صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من اهل التوحيد ان يخرج منها الشجاعة الشجاعة من استحق ان يكون النار لا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها اثار الشماعتين ليستا خاصتين للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:09
الانبياء والصالحون والابرار الذين يموتون صغارا يشفعون لابائهم هذه المشتركة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين وبين غيره. نعم الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفى - 00:41:33
قال رسول الله لا يقبل بالشفاعة حتى يستأذن ربه جل وعلا ويدعوه سبحانه ويتضرع اليه ويبقى هكذا حتى يؤذن له يقال له ارفع راسك اذا كان هذا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللي يشفع عند الله بغير منه - 00:42:03
كما يقوله المشركون والتراثيون الثالثة من اسعد الناس بها. وانهم اهل الاخلاص صلى الله عليه وسلم وان كان يستجيبون الى امة الرسول ان كانوا ينتسبون الى الاسلام. وانهم من امة محمد - 00:42:36
اذا وقعوا في الشرك الاكبر فانها لا تناله الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم ليسوا بعد الاطلاق ولا رأوا طيبة لا اله الا الله ولو كان يدعون الاسلام فلو كانوا يدعون الاسلام وانهم بالامة محمد - 00:43:08
لكن اذا كانت له شرك اكبر فان دعواه الله لله عز وجل نعم. السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. ان الشفاعة لا تكن لمن اشرك بالله مال الشفاعة؟ لانه ليس من اهل الاخلاص - 00:43:29
لا تطالبين من حبيب ولا شفيق يطاع انما خص من هذا كافر واحد في تخفيف العذاب عنه وهو ابو طالب نعم الثامنة بيان حقيقتها. بيان معنى الشفاعة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. حقيقته ان الله يتفضل على - 00:43:55
ويكثر من يشاء من اهل الاخلاص. فيأذن له بالشفاعة هذي حقيقة يعني هذا تفسير وليس تفسيرها انما يقول المشركون يعقدون من دون الله ما لا يضرهم ولا يرفعون ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا تفسير للشفاعة بغير معنى وصحيح. تفسير باطل. نعم - 00:44:25
قال الشارح رحمه الله قوله باب الشفاعة الشفاعة نوعان شفاعة منفية في القرآن وهي الشفاعة للكافر والمشرك قال الله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا حلة ولا شفاعة. ولا شفاعة ما احد يشفع لاحد من اهل الكفر واهل الشرك - 00:44:53
وقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقال واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل يعني لا تشفع. نعم ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. لا يقبل الا شفاعة - 00:45:19
على ولا عاقل يعني الحجة ما يقدم حجة ويقول اعمال وتخلص من العذاب نعم كما هو في دنيا ولا هو من صرفاء اذا فعلوه يوم القيامة سبق الدنيا لا تدافع بعض من بعض - 00:45:44
الدول تدافع بعضها في الدنيا اما الاخرة ما في مدافعة ونحو هذه الايات كقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل لا تنبهون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:46:07
هذا شأن المسلمين قديما وحديثا انهم يعبدون من دون الله بانواع العبادة بالذبح بالنذر بالدعاء بالاستغاثة ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ما في شيء لا نفع ولا ضر الضر والنفع بيد الله سبحانه وتعالى - 00:46:30
يقولون هؤلاء السفهاء ما عند الله يعني ما نعبدهم؟ لانهم يخلقون ويرزقون ولكن اردنا منهم الشفاعة الوساطة هذا باطل افظله الله سبحانه وتعالى. نعم يخبر تعالى ان من اتخذ هؤلاء شفعاء عند الله - 00:46:49
انه لا يعلم انهم يشفعون له بذلك. الله جل وعلا لا يعلم له ولا يعلم ان احدا يسقى عندك في غير اذنه وما لا يعلمه الله فهو محال فتنبهون الله بما لا يعلم في السماوات والارض. الله ما علم في السماوات والارض من يشفع عنده بغير اذنه - 00:47:09
فما لا يعلمه الله فهو محاكم. نعم لان الله يعلم كل شيء سبحانه وتعالى لا وما لا يعلمه لا وجود له فنفى وقوع هذه الشفاعة فاخبر انها شرك بقوله سبحانه وتعالى عما يشركون. نزه نفسه عنه وسماه - 00:47:35
هذا توسل يقولون هذه التوسل وهذا قلب للشفاعة والشفاعة وارد في القرآن الله سماه حجة ولو سموهم توسلا وتشبعا. نعم وقال

تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. الذين اتخذوا من دونه اولياءه - 00:47:59
وقالوا ما نعمل لهم يعبدونه لتركوا انهم يعبدونه الا ليقربون الى الله ما عبدناهم لانهم يخلقون ويربطون هذا لله جل وعلا هم يسمون التوحيد ولكن اتخذوا هؤلاء شفعاء عند الله من زعلهم. نعم. الى ان قال والله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. سم هذا كفرا - 00:48:26
وصلى الله وسلم وهم يقولون ما يعبدون الا ليفربون الى الله وهذا كفر لله سبحانه وتعالى. نعم فافضل شفاعة من اتخذ شفيعا يزعم انه يقربه الى الله وهو يبعده عنه وعن رحمته ومغفرته - 00:48:55
بانه جعل لله شريكا يرغب اليه ويرجوه ويتوكل عليه ويحبه كما يحب الله تعالى او اعظم نعم. مع الله بانواع العباد بالحب بالدعاء الاستغاثة اشركه مع الله جل وعلا في العبادة - 00:49:16
نعم النوع الثاني الشفاعة التي اثبتها القرآن. الخاصة بالمؤمنين بشرطين ان يعذر الله وان يرضى عن المدفوع به. وهي خالصة لاهل الاخلاص وقيدها تعالى بامرين الاول ابنه للشافعي ان يشفع. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:49:44
وابنه تعالى لا يصدر الا اذا رحم عبده الموحد المذنب فاذا رحمه تعالى اذن للشافعي ان يشفع له الامر الثاني رضاه عمن اذن للشافعي ان يشفع فيه كما قال تعالى - 00:50:13
ولا يشفعون الا لمن ارتضى نعم. الاذن بالشفاعة له بعد الرضا كما في هذه الاية فهو سبحانه لا يرضى الا التوحيد قول قوله وقول الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم - 00:50:34
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع الانذار هو الاعلام باسباب المخالفة والتحديد منه باب المخافة الانذار هو الاعلام باسباب المخافة والتحذير منها. نعم قوله به اي بالقرآن الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم - 00:50:58
وهم اهل الاخلاص الذين لم يتخذوا الذين لم يتخذوا لهم شفيعا بل اخلصوا فدل على ان من بلغه القرآن عرضت عليه الفتنة فقال يقولون ان هذولا معذورون في الجهل مع انه تركوا القرآن. وقد بلغهم القرآن وقرأوه وحفظوه وسمعوه ليلا ونهارا - 00:51:23
الله جعل قلوب القرآن واذن الي هذا القرآن لانذركم به وننذر قلوب القرآن الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وهم اهل الاخلاص الذين لم يتخذوا لهم شفيعا بل اخلصوا قصدهم وطلبهم - 00:51:59
جميع اعمالهم لله وحده هنا بالاخلاص هؤلاء هم اهل الاخلاص. نعم ولم يلتفتوا الى احد سواه فيما يرجون نفعه ويخافون ضره قال الفضيل ابن عياض ليس كل خلقه ليس كل خلقه عاتب - 00:52:30
انما عاتب الذين يعقلون. اما الذين لا يعقلون ويصرون على الكفر هؤلاء لا كلام معهم. لانهم معاملون مهما مهما ومهما انما عند التقوى وعند الخوف من الله عز وجل هذا هو الذي يقبل الموعظة ويقبل النصيحة - 00:52:50
نعم قوله ليس له من دونه ولي ولا شفيع قال الزجاج موضع ليس نصب على الحال كانه قال متخلين من ولي متخلين من ولي وشفيع. لم يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا - 00:53:16
هذه دولة حالية اليات اي متخليها عن الشفعاء والاولياء انه لا يرفع عند الله يوم القيامة الا العمل الصالح لا ينفعك فلان ولا علان وان فلان ابوك او عمك او خالك او انه شيخ البر او انه قريب لك ما ينفع - 00:53:36
نعم موضعه ليس نصب على الحال كانه قال متخلين من ولي ولا من ولي وشفيع والعامل فيه يخافون الذي رصده هو قوله يا قارون. نعم. قوله لعلهم يتقون اي سيعملون في هذه الدار عملا ينجيهم الله به من عذاب يوم القيامة - 00:53:59
وتركوا يتركون المغالطات والمجادلات الباطلة كما يفعله الحضوريون الان والانصار اذا قرأت في كتبه والذي يدافع على كتاب الله عنهم وعارضات كلها للقرآن والعياذ بالله وتركوا التعلق على الشفعاء وغيرهم لانه ينافي الاخلاص. نعم. الذي لا يقبل الله من احد عملا بدونه. لان - 00:54:24
له طلب وسؤال من غير الله. نعم. قوله قل لله الشفاعة جميعا هذا افطار من تعلقهم على غير الله الاشجار والاحجار والقبور والاظحية لذلك لا تهتم بالشفاعة يفضل منها شيئا لا تركه. نعم. دلت الاية على ان الشفاعة له سبحانه - 00:54:56

بانها لا تقع الا لاهل التوحيد باذنه سبحانه وتعالى. نعم. كما قال تعالى في الاية السابقة وقال تعالى دبروا الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم الاية - 00:55:21

فلا شفاعة الله الذي خلق السماوات والارض من ستة ايام مجتمع على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعده عددكم سبحانه وتعالى فهو لا يأذن لهذا السر فلا شفاعة الا لمن هي له سبحانه - 00:55:38

ولا تقع الا الا ممن اذن له فيها فتدبر هذه الايات العظيمة لاتخاذ الشفعاء تفسيرها وتميز بطلان ما عليه هؤلاء لا وقوله له ملك السماوات والارض يبطل التعلق على غيره سبحانه - 00:56:04

لانه الذي انفرد بملك كل شيء فليس لاحد في ملكه مثقال ذرة دونه سبحانه وبحمده والاسلام والاسلام هو ان تسلم قلبك ووجهك لله بالاخلاص كما في المسند عن بهزي بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:56:28

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبالذي بعثك بالحق ما بعثك به قال الاسلام قال وما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك وان توجه وجهك الى الله. وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة - 00:56:49

المفروضة وتسلم قلبك وتوجه الله. ولا تتوجه الى القبور والاضرحة والاشجار والاشجار وغيرها تعلق قلبك بها نعم والايات في بيان الاخلاص كثيرة وهو الا يلتفت القلب ولا الوجه في جميع الاعمال كلها الا لله وحده - 00:57:10

كما قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين فامره تعالى باخلاص الدعاء له وحده واخبر انه الدين الذي تصح معه الاعمال وتقبل قال شيخ الاسلام الاخلاص محبة الله وارادة وجهه - 00:57:35

قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه تقدم معنى هذه الاية قوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:57:57

فاذا كان هذا في حق الملائكة الذين وصفهم تعالى بقوله العباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون - 00:58:14

ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين فظهر الملائكة وهم اكثر الخلق عبادة بغيره. وهؤلاء يقولون اننا تعلقنا على الاولياء والصالحين لان عندهم عبادة وعندهم خوف من الله - 00:58:34

الله يقبل شفاعته. الله لا يقبل شفاعة الملائكة وهو اكثر الخلق عبادة. الا بدينه سبحانه وتعالى. نعم وظهر من هذه الايات المحكمات ما يبين حقيقة الشفاعة المثبتة في القرآن. التي هي ملك لله لا يملكها - 00:58:58

غيره وقيد حصولها بقيدين كما في هذه الاية وغيرها كما تقدم قريبا ابنه للشافعي ان يشفع كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ورضاه عمن اراد رحمته ممن اذنب من الموحدين - 00:59:18

فاختصت الشفاعة باهل الاخلاص خاصة وان اتخاذ الشفعاء من دين المشركين قد انكره الله عليهم فيما تقدم من الايات قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. الايتين - 00:59:38

قال ابو العباس نفى الله عما سواه كلما قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. نعم. الايتين قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - 00:59:59

فلا خلف ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع والا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 01:00:22

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولها ثم يقال له ترفع رأسك وكن يسمع وسل تعطه واشفع تشفع - 01:00:38

وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله - 01:01:02

وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام

المحمود الشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك - 01:01:18
ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه رحمه الله. وفي تحقيق لامر الشفاعة للادلة والله تعالى اعلم - 01:01:35
اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم ان الملائكة هم اصلح الخلق واكثرهم عبادة فهل هذا يعد ترجيحا من فضيلتكم لمسألة تفضيل الملائكة على الرسل؟ حرف التوضيح اكثر عن غيرك - 01:01:56
في هذه الخصلة فقط والعلماء يقولون الفضيلة الخاصة لا تقوم على الفضيلة العامة فهم افضل من غيره في مسألة العبادة وهذا هو اكثر الناس عبادة وليس من هذا انه افضل - 01:02:17
ان البشر من وجوه اخرى البشرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الاشخاص يقول ان الكافر قد يدخل الجنة برحمة الله تعالى. فبماذا نرد عليه؟ كتابه يدخل الجنة اعوذ بالله من تصور ما يقول هذا لان الله - 01:02:36
لان الله تعالى كل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عز وجل وقال النار عدة فليظن من الكفار النار يقرأ القرآن هل يعتبر الحمد لله لانه مكذب لله سبحانه وتعالى - 01:03:06
فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين هل تدل الاية على ان هناك احد يشفع للكفار فترد شفاعته فاذا كانت ما تنفع بشفاعة الشافعين فلا احد يشفع لا احد يشفع - 01:03:27
تقدم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان المجاهد الذي يقتل في سبيل الله يشفع في سبعين من اهل بيته صحيح؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رأيت في احدى العبوات الغذائية عبارة تقول هذا اجود ما انتجته الطبيبة - 01:03:57
فما رأي فضيلتكم في هذه العبارة هذا لا يعرف الا القطيعة ما يعرف الله عز وجل لا اله الا الله هو الخالق وهو الذي اوجد هذه الاغنية وغيرها مباركا للطبيعة. هذه كذبة - 01:04:31
يجب الكرم يجب ان كانت في اسواق المسلمين يمنعون هذه العبارة كتابتهم لا فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الشفاعة والتوسل توسل نوع من اعشاب التوسل اعمى توسل عام والشفاء نوع من التوسع. نعم - 01:04:51
وما حكم طلب الدعاء من الغير لا بأس بهذا اذا كان عندك حاول ومن الصالحين لم تدعو الله احسن من كونك تسأل الناس تدعو الله احسن من كونك تطلب من الناس يدعوا لك - 01:05:20
لكن تركه افضل لا فضيلة الشيخ وفقكم الله هل شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم العظمى تكون لجميع الناس حتى الكفار. واذا كان الجواب بنعم فكيف نقول بان الكفار ليس لهم نصيب من شفاعة الرسل - 01:05:45
قال ليس لهم نصيب شفاعة للرسول يعني في اخراجهم من النار اما شفاعته في ان يخرج يغسل بينهم بالقضاء يراعون من الموقف الشفاعة خصلة القضاء بين العنف واراحتهم فقط نعم - 01:06:10
فضيلة الشيخ وفقكم الله لو قال فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك شخص يدعو الى الحوار مع القبوريين الذين يزعمون انه ان اسلافهم يشفعون للناس ويقول كلام العلماء يطوى ولا ينشر - 01:06:37
فبينوا الحق اثابكم الله الحوار معه انسان يرجى منه القبول والرجوع الى الحق تحاور معهم اما الى كانت ما يرضي هذه قبول الحق انهم على ما هم في المحاورة مع كلام العلماء - 01:06:56
اذا كان حقا ينشر الحق ينشر ولا يؤمر الجوع الباطل اما الحق فيجب نشره ويجب اعلانه ويجب اظهاره للناس والحرب نعود على عموم ولا ينشر يعني التصالح معهم ولا عليهم. ونلقي كلام اهل العلم في انكار الشرك - 01:07:18
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقول اذا حدث له امر الشفاعة يا الله او الشفاعة يا محمد مع انه لا يقصد شيء انما هذا دارج على لسانه فقط - 01:07:43
يقول الشفاعة يا محمد هذا لا يجوز لان محمد صلى الله عليه وسلم ميت. لا شفاعة ولا ولا غير واقولها الشفاعة يا الله يقول يا الله بدون الشفاعة نقول يا الله ارحمني يا الله اشفني عاني - 01:08:03

قل يا الله مسلمين اللهم عافهم اللهم اكشف ما انزلت لي اللهم ارحمني. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين قول الله سبحانه لفرعون وقد عصيت قبل وقد نطق بلا اله الا الله وبين طلب النبي صلى الله عليه وسلم من عمه ابي طالب ان يقولها عند موته - 01:08:24

قبل ان يغادر النبي صلى الله عليه وسلم وابو طالب كان يعقد ويسمع ما يقوله الرسول يفهم اذا بلغت الغرغرة ما ما يفهم ولا هذا قدر الله وفرعون انما حصل منه هذا بعد البررة وبعد ما بعد ما ادركه المرء ادركه الله - 01:08:55

استيقظ الموت فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم في خطبة الجمعة ان الوباء الذي في اطراف البلاد انما هو بيان لقدرة الله للعباد وتخويف لهم بالرجوع اليه سبحانه. السؤال هل يقنت برفع هذا الوباء؟ ام يقاس على - 01:09:20

طاعون فلا يقنت له بناء على قول للحنابلة بدون ولي الامر صلاحية ولي الامر لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو ولي الامر هو الذي خلق. الصحابة ما خالفوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:09:44

ولي الامر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء على الوالدين؟ اذا كانوا يذهبون الى القبور ويدعونها مع انهم لا يعلمون ان هذا شرك دعاء المؤمنين لا يستدعو لهم بالهداية. ان الله يهديهم - 01:10:19

ان الله يهديه ويطيعه للصواب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم ان الصالحين لهم شفاعة فيظن هؤلاء الجهال ويقولون ان اصحاب القبور صالحون فيكون لهم شفاعة فبماذا نرد صالح لهم الشفاعة - 01:10:42

لا تطلب منهم شفاعة ولكن فضلا من الله جل وعلا له شفاعة بعد ان يهدي الله بعد اذن الله لا فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه الشفاعات خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم وثابتة؟ الاولى الشفاعة في اقوام يدخلون الجنة بغير حساب - 01:11:07

ادعو الله ان يجعله نحن الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. فشفع لهم قال انت منهم الثانية الشفاعة بقوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة او لا يصحب الاعراض الاعراض - 01:11:33

الذين تساوت حسناتهم والسيئات ورد من الرسول لكن يحتاج الى يعني تتبع الثبوت هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو الثالثة الشفاعة في قوم امر بهم الى النار الا يدخلوها. هذا مرة قريبة - 01:12:02

ان يشفع من استحق دخول النار ان لا يدخله لا فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء فهل يؤخذ من هذا شرط للشفاعة ثابت؟ وهو الا يكون صاحب الشفاعة لعانا - 01:12:25

هذا يدخل في عروق النصوص يدخل في عروض فالنصوص وان الشافعي يفترض ان يكون من اهل الاستقامة ليس عنده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز زيارة من يقول انه لا يصح عنده الا القرآن - 01:12:51

وانه لا يوجد من السنة شيء صحيح. واذا كان هذا الشخص من ذوي القربى فهل تجوز زيارته هذا من اعظم المبتدعة ان ينكر سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة بالمبتدع على بيروت يجيب اجره الابتعاد عنه - 01:13:17

نعم ولو كان جلاقا نعم انزل الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على محمد - 01:13:36